

الدَّرْسُ 4

السُّنَنُ الاجْتِمَاعِيَّةُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

هذا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنْ:

- أَعَدُّ بَعْضَ السُّنَنِ الاجْتِمَاعِيَّةِ الْوَارِدَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
- أَحْرَصَ عَلَى الْإِفَادَةِ مِنَ السُّنَنِ الاجْتِمَاعِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ.

- أَحَدَّدَ مَفْهُومَ السُّنَنِ الاجْتِمَاعِيَّةِ.
- أَبَيَّنَ أَثَرَ السُّنَنِ الاجْتِمَاعِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ عَلَى الْمَجْتَمَعَاتِ.
- أَفَسَّرَ بَعْضَ السُّنَنِ الاجْتِمَاعِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ.

أتلو الآيتين الآتيتين:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾﴾

(يس)

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾

(الرعد 11)

أُقَارَنُ؛

بين الآيتين من حيثُ الموضوعُ في الجدولِ الآتي:

الموضوعُ	الآيةُ الأولى	الآيةُ الثانيةُ
الجامعُ بينهما (أوجهُ الشَّبهِ)	جميع القوانين التي تحكم العالم مرتبطة بإرادة الله تعالى فهو الذي خلق الكون وخلق كل شيء	
الفارقُ بينهما (أوجهُ الاختلافِ)	السنن الكونية تكون في المخلوقات والجمادات.	السنن الاجتماعية في البشر.

مفهوم السنن الاجتماعيه فى القرآن الكريم:

والمقصودُ بسُنَنِ اللَّهِ هِيَ الْقَوَانِينُ الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ تَعَالَى لِتَسْيِيرِ شُؤُونِ الْخَلْقِ بِنَاءً عَلَى أَعْمَالِهِمْ وَأَخْضَعَهُمْ لَهَا.

أقرأ، وأعلل:

◉ ما الغرض من ذكر السنن في الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية؟

لأهميتها وتأثيرها الشديد على المجتمع الإنساني.

أثر السنن الاجتماعية:

وضع الله سبحانه وتعالى قوانيناً و سنناً اجتماعيةً لبناء المجتمع، وبينها للناس، وترك لهم حرية اختيار طريقهم، فمن أخذ بهذه السنن، سار في الطريق الصحيح، وعاش حياةً طيبةً مطمئنةً، في أسرته ومجتمعه ووطنه، أما من خالفها فقد عرض نفسه لقوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا ﴾ (طه 124)، فكثير من المجتمعات - رغم تقدمها وإمكاناتها الكبيرة - تعاني أزمات اجتماعيةً مستعصيةً، مثل: الأمراض النفسية والإدمان والانتحار والجريمة والتفكك الأسري والعزوف عن الزواج والإنجاب، مما يعرض بقاء المجتمع للخطر، وقد ذكر القرآن الكريم أخبار أممٍ سابقةٍ، بعضها بقيت آثارها وأخرى لم يبق لها أثر، ليأخذ الناس العبرة منهم في كل زمن.

أُلْخَصُّ:

فوائد السننِ الاجتماعيَّة.

تحقيق الإصلاح وإقامة العدل في المجتمع.

أستقصي:

نتائج التفكك الأسريِّ متعاونًا مع مجموعتي.

انحراف الأبناء، والتخلف الدراسي.

أقترحُ:

خطَّةٌ لمكافحة الإدمان والحفاظِ على المجتمع خاليًا منه، متعاونًا مع مجموعتي .
(1) تجنب رفاق السوء. (2) سن قوانين صارمة تتضمن أقسى العقوبات لمن يتاجر أو يزرع أو يتعاطى المخدرات. (3) إقامة الندوات وتوزيع نشرات خاصة ، لتعريف الشباب بأضرار المخدرات .

مَنْ السَّنَةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ:

أَوَّلًا: سَنَةُ اسْتِدَامَةِ النِّعَمِ:

نِعْمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى كَثِيرَةٌ، وَخَيْرَاتُهُ مُتَعَدِّدَةٌ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا آتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾ (٣٤) (إبراهيم 34)، وَسَنَةُ اللَّهِ تَعَالَى فِي اسْتِدَامَةِ النِّعْمَةِ بِأَنْ يَشْكُرَ الْإِنْسَانُ رَبَّهُ عَلَى نِعَمِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (إبراهيم 7)، وَهَذَا مَعْنَاهُ أَنْ كَفَرَ النِّعْمَةِ وَجُحُودَهَا قَدْ يُوَدِّي إِلَى زَوَالِهَا، أَوْ زَوَالِ الْبَرَكَةِ مِنْهَا، فَلَا يَتَمَتَّعُ بِهَا صَحَابُهَا، وَتَصْبِحُ نِقْمَةً عَلَيْهِ، وَالْأَمْثَلُ كَثِيرَةٌ؛ فَالْبَعْضُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْكَلَ إِلَّا نَوْعًا مُحَدَّدًا مِنَ الطَّعَامِ بِسَبَبِ الْمَرَضِ، مَعَ أَنَّهُ يَمْلِكُ خَيْرَاتٍ كَثِيرَةً، وَالْبَعْضُ أُبْتَلِيَ بِالْبَخْلِ فَيَحْرُمُ نَفْسَهُ وَغَيْرَهُ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ، لَكِنْ شَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نِعَمِهِ يَدْمُهَا عَلَى أَصْحَابِهَا، وَيَمْتَنِعُهُمْ بِهَا وَيَحْفَظُهَا عَلَيْهِمْ.

لَكِنْ كَيْفَ يَكُونُ شُكْرُ النِّعَمِ؟

ترديد قول الحمد لله معترفا و مقتنعا بها.

بالقول: ..

استخدام هذه النعم في الإنفاق والتصدق على المحتاجين.

بالفعل: ..

أَكشَفُ:

أكبر عددٍ من النعمِ في وجهِ الإنسانِ.

الجبهة	الذقن	الرموش	نعمة التذوق	نعمة البصر
الوجنة	الفك	الحاجبان	نعمة الشم	نعمة الكلام واللسان

أَبَيَّنُ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾.

ألاحظ رسمَ كلمةِ نعمةٍ في الآية، وأكشَفُ سببَ كتابتها بالتاء المفتوحة.

دلالة على أن نعم الله تعالى على الإنسان كثيرة، ولا تحصى، ولا يمكن حصرها.

أسبابُ زوالِ النِّعمِ مِنَ الآياتِ الكريمةِ في الجدولِ الآتي:

السَّبَبُ	الآيَاتُ الْقُرْآنِيَّةُ
<p>الكفر بالله تعالى</p>	<p>قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ، بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبِّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكُفُورُ ﴿١٧﴾﴾ (سبا)</p>
<p>منع الزكاة عن الفقراء</p>	<p>قِصَّةُ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَانظُرُوا هُمَ يَنْخَفُونَ ﴿٢٣﴾ أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴿٢٥﴾﴾ (القلم)</p>

سبباً آخرَ لاستدامةِ النعمةِ من خلالِ الحديثِ الشريفِ الآتي:

عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ رضي الله عنهما قال: قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخِطِكَ». (رواهُ مسلمٌ)

التوجه إلى الله بالدعاء.

ثانياً: الأخذُ بالأسباب:

المقصودُ بالأخذِ بالأسبابِ؛ السَّعيُّ والاجتهادُ لتحقيقِ هدفٍ مشروعٍ، قالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ۝٨٤ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ۝٨٥﴾ (الكهف)

جاءَ رجلٌ إلى النبي ﷺ وكانَ مَعَهُ ناقةٌ، فقالَ: يا رسولَ اللهِ أعقلُها وأتوكَّلُ أو أُطلقُها وأتوكَّلُ، قالَ ﷺ: «اعقلُها وتوكَّلُ» (رواهُ الترمذي)، وهذا توجيهُ من رسولِ اللهِ ﷺ للأخذِ بالأسبابِ، ثمَّ التوكَّلُ على اللهِ عزَّ وجلَّ، لأنَّ اللهُ تَعَالَى خلقَ الأسبابَ والمسبِّباتِ، والنبيُّ ﷺ قد أخذَ بالأسبابِ، فدعى النَّاسَ، وبلَّغهم رسالةَ ربِّه حتَّى انتشرَ الإسلامُ، معَ أنَّ اللهُ تَعَالَى قادرٌ أنْ ينشرَ دينه.

أتوقعُ:

الحكمةُ مِنَ الأخذِ بالأسبابِ معَ أنَّ اللهُ عزَّ وجلَّ بيدهِ كُلُّ شيءٍ.

تيسير الأمور، وتسهيل المصاعب .

المواقف التالية التي واجهت الأنبياء والصالحين:

◊ أمر الله تعالى نوحًا عليه السلام بإعداد سفينة عملاقة لحمل الأحياء.

لو شاء الله أن ينجي نوح عليه السلام لنجاه ولكنه أرشده إلى الأخذ بالأسباب.

◊ أمر الله تعالى موسى عليه السلام أن يضرب البحر بعصاه لينقذ قومه من فرعون وجنوده.

لو شاء الله أن يشق البحر من غير ضرب بالعصا لفعّل ولكنه يُعَلِّمُ أنبياءه الأخذ بالأسباب.

◊ أمر الله تعالى مريم عليها السلام وهي في المخاض أن تهزّ جذع النخلة لتساقط عليها رطبًا.

مريم عليها السلام هزت النخلة وأخذت بالأسباب حتى وقع الرطب.

◉ جمعت الهجرة النبوية بين سنة الأخذ بالأسباب والإبداع.

الهجرة النبوية علمت المسلمين عدم اليأس، والأخذ بالأسباب، وحسن التوكل على الله.

فالنبي صلى الله عليه وسلم، أخذ بكل الوسائل والأسباب المادية، مثل الخروج من بيته، صلى الله عليه وسلم، وذهابه لبیت الصديق أبي بكر، في وقت الظهيرة، ثم اتفاه مع سيدنا أبي بكر أن يخرج للهجرة للمدينة، على أن يظلا في الغار ثلاثة أيام، ثم يتابعون بعدها المسيرة للمدينة.

ثالثاً: سُنَنُ الْأَخْلَاقِ:

الأخلاقُ الكريمةُ قواعدٌ تضبطُ سلوكَ البشرِ وتحكمُه، وتساعدُ على نشرِ الفضائلِ بينَ أفرادِ المجتمعِ، وتساهمُ في إصلاحِ الفردِ والمجتمعِ، وتجنبُ النَّاسَ الكراهيَّةَ والعداوةَ، وقد جعلها اللهُ عَزَّوَجَلَّ من أهدافِ بعثَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فحثَّ عليها وتمسَّكَ بها ﷺ وترتَّبَ عليها قربُ المؤمنِ مِنْهُ ﷺ يومَ القيامةِ، قالَ ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَجَالِسَ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ أَسْوَأُكُمْ أَخْلَاقًا»، وقد أجزاها اللهُ تَعَالَى على خلقه وعبادته. فالأخلاقُ الحميدةُ نتائجُها حميدةٌ، فالصِّدْقُ مثلاً خلقٌ كريمٌ يهدي إلى البرِّ، كما أنَّ الكذبَ خلقٌ ذميمٌ يهدي إلى الفجورِ.

قالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَيْرُ وَالْطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَيْرِ﴾ (المائدة 100)، وقالَ ﷺ: «من دَلَّ على خيرٍ فلهُ مثلُ أجرِ فاعلهِ». (رواهُ مسلمٌ)، فمَنْ عملَ بهذهِ السُّنَّةِ كانتَ خيراً له في الدُّنيا، بالاحترامِ والثِّقَّةِ وحبِّ النَّاسِ له، وفي الآخرةِ له الثَّوابُ العظيمُ.

الأخلاق المذكورة بالنصوص الشرعية مع ربطها بنتائجها في الجدول الآتي:

النصوص الشرعية	الخلق	النتيجة
﴿مَنْ يَتَّقْ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف 90)	الصبر	الأجر والثواب
عن أبي بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ رَحْمَتِي فَارْحَمُوا خَلْقِي». (رواه الديلمي)	الرحمة	رحمة الله تعالى

خلقَ اللهُ تَعَالَى النَّاسَ جَمِيعًا مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَجَعَلَهُمْ مَتَمَايِزِينَ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ، فِي الْقُوَّةِ الْبَدَنِيَّةِ، وَفِي الذِّكَاةِ، وَفِي الْحَجْمِ، وَفِي الرِّزْقِ، وَفِي الْقُدْرَةِ عَلَى التَّحْمَلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَهُوَ الْعَدْلُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا يَظْلَمُ أَحَدًا، فَرُبَّمَا زَادَ أَحَدُهُمْ فِي الذِّكَاةِ وَجَعَلَهُ أَقْلَ مِنْ آخَرَ فِي الْحَجْمِ، وَزَادَ آخَرَ فِي الصِّحَّةِ وَجَعَلَهُ أَقْلَ مِنْ غَيْرِهِ فِي الرِّزْقِ وَهَكَذَا، وَقَدْ جَعَلَ هَذَا التَّمَايِزَ بَيْنَ النَّاسِ سَبَبًا فِي حَاجَاتِهِمْ إِلَى بَعْضِهِمْ بَعْضًا، لِكِي يَخْدَمَ بَعْضُهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَيَتَعَاوَنَا فِيمَا بَيْنَهُمْ لِتَوْفِيرِ حَاجَاتِهِمْ، وَيَتِمَكَّنُوا مِنْ إِعْمَارِ الْأَرْضِ، وَتَحْقِيقِ الْإِزْدِهَارِ وَالتَّقَدُّمِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحِمْتُ رَيْكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ (٣٢) (الزخرف 32)، فَكَمَا يَخْدُمُ الطَّبِيبُ مَجْمَعَتَهُ، فَإِنَّ عَامِلَ النُّظَافَةِ يَخْدُمُ مَجْمَعَتَهُ، وَيَكْمُلُ مَا يَقُومُ بِهِ الطَّبِيبُ، وَلَوْ لَمْ يَوْجَدْ عَامِلُ النُّظَافَةِ لَعَجَزَ الطَّبِيبُ عَنْ عِلَاجِ الْأَمْرَاضِ، كَذَلِكَ الْعَامِلُ يَخْدُمُ صَاحِبَ الْعَمَلِ، وَصَاحِبُ الْعَمَلِ يَخْدُمُ الْعَامِلَ؛ فَيَقْدَمُ لَهُ الْمَالُ، وَيَكُونُ سَبَبًا فِي كَسْبِ رِزْقِهِ، فَالْمَهْمُ الْخِدْمَةُ الَّتِي يَقْدِمُهَا الشَّخْصُ لِمَجْمَعَتِهِ وَلَيْسَ نَوْعَ الْعَمَلِ، قَالَ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَقَنَّهُ» (الجامع الصغير)، وَلَمْ يَحْدُدْ ﷺ أَيَّ عَمَلٍ - مَا دَامَ حَلَالًا.

كَمَا أَنَّ حَاجَةَ النَّاسِ لِبَعْضِهِمْ بَعْضًا سَبَبٌ فِي التَّوَاصُلِ وَالتَّعَارُفِ بَيْنَهُمْ، وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ هَذَا سَبِيلًا لِلتَّفَاهِمِ وَالتَّعَايِشِ مَعًا، وَلَيْسَ سَبَبًا لِلصَّرَاحِ الَّذِي أَكْثَرُ مَا يَسَبِّهُ الطَّمَعُ وَالجَشَعُ.

أَتَوَقَّعُ:

نتائج ما يلي:

- ◇ مجتمعٌ أفرادُه كلُّهم أطباءٌ فقط:
- ◇ مجمعٌ لا يوجدُ فيه معلِّمٌ:

عدم وجود النهضة والتقدم في المجتمع.
الجهل والتخلف والضياع.

أَبَيَّنُ:

وجه التَّكاملِ بينَ عملِ المهندسِ المدنيِّ وعاملِ البناءِ.

علاقة متكاملة فالمهندس المدني هو الذي يتولى التصميم والإشراف على المنشأة، أما عامل البناء فيقوم برصف الحجارة فوق بعضها، مع المعرفة بمواد البناء المختلفة وأساليب خلط الإسمنت بالرمل لتشكيل المنشأة.

السُّنَنُ الاجْتِمَاعِيَّةُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

السُّنَنُ الاجْتِمَاعِيَّةُ

1. سنة استدامة النعم.
2. الأخذ بالأسباب.
3. سنن الأخلاق.
4. سنة التسخير.

أثر السُّنَنِ الاجْتِمَاعِيَّةِ

1. بناء المجتمع.
2. السير في الطريق الصحيح.
3. العيش حياة طيبة مطمئنة.

مفهوم السُّنَنِ الاجْتِمَاعِيَّةِ

هي القوانين التي وضعها الله تعالى لتسيير شؤون الخلق بناء على أعمالهم وأخضعهم لها.

أولاً: ما المقصودُ بالسُّننِ الاجتماعيَّة؟

هي القوانين التي وضعها الله تعالى لتسيير شؤون الخلق بناء على أعمالهم وأخضعهم لها.

ثانياً: اذكر أنواع السُّننِ الاجتماعيَّة الواردة في الأدلَّة الشرعيَّة في الجدول الآتي:

نوعُ السُّنَّةِ	الأدلَّةُ الشرعيَّةُ
سنة الأخذ بالأسباب	قَوْلُ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ (الطلاق- 2- 3)
سنة استدامة النعم	قَالَ تَعَالَى ﴿قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ (النمل 40)
سنة الأخلاق	قَالَ تَعَالَى ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (الإسراء 36)

ثالثًا: اذكر الحكمة من تسخير الناس لبعضهم بعضًا.

1. لكي يخدم بعضهم بعضًا 2. يتعاونوا فيما بينهم لتوفير حاجاتهم 3. ليتمكنوا من إعمار الأرض وتحقيق الازدهار والتقدم.

رابعًا: اقرأ، وأجب:

سَمِعَ عُرْوَةَ عَنْ: عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ "كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لِمَ تَصْنَعُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ: أَفَلَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا. فَلَمَّا كَثُرَ لَحْمُهُ صَلَّى جَالِسًا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ." (صحيح البخاري)

أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا

◊ بماذا أجاب الرسول ﷺ السيدة عائشة رضي الله عنها؟

◊ ما دلالة قوله ﷺ: «أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا»؟

◊ استنتج من الموقف طريقة لشكر النعم؟

كان عليه السلام يقوم الليل قياماً طويلاً حتى تورمت قدماه.

خامسًا: وضّح معنى الأخذ بالأسباب.

السعي والاجتهاد لتحقيق هدف مشروع.

أثري خبراتي:

أكتبُ تقريراً ملخصاً سببَ اندثارِ بعضِ الحضاراتِ القديمةِ.

أقيمُ ذاتي:

م	مستوى تحقّقه			
	متوسّطٌ	جيدٌ	متميّزٌ	
1				المحافظةُ على النعمِ معَ المداومةِ على الحمدِ والشكرِ.
2				بيانُ المقصودِ بالسّننِ الاجتماعيّةِ.
3				توضيحُ السّننِ الاجتماعيّةِ.
4				التّدليلُ على السّننِ الاجتماعيّةِ منَ القرآنِ والسّنّةِ.